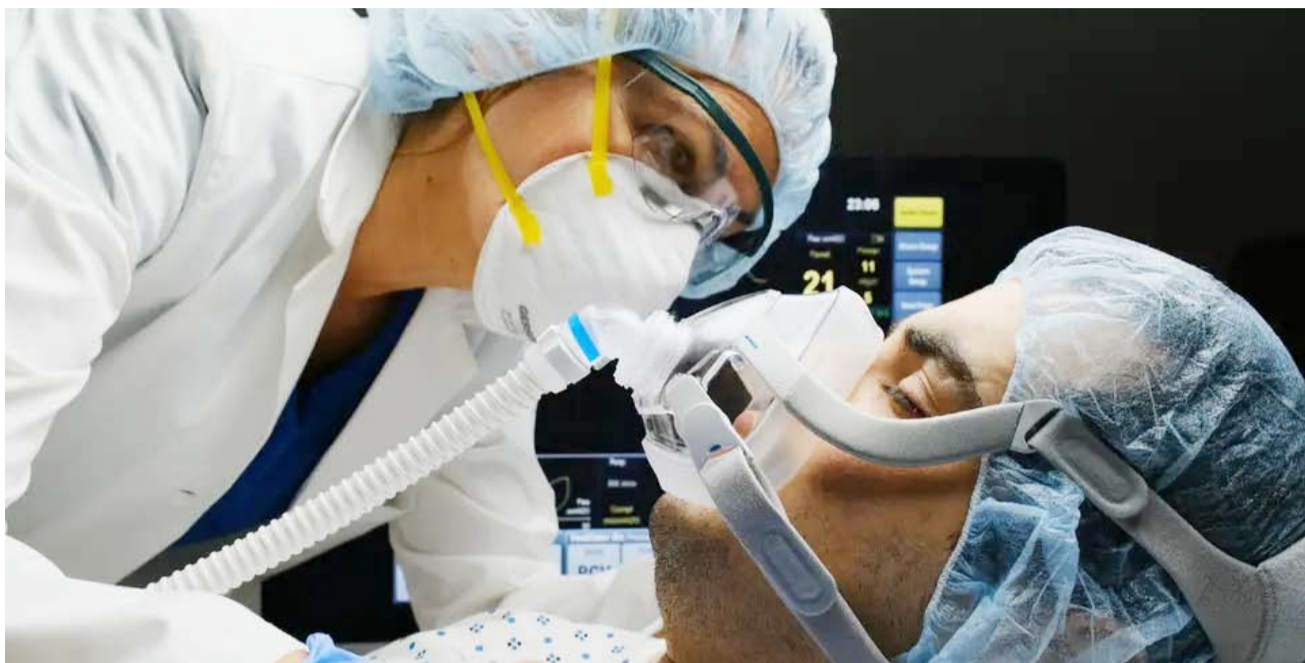


أصاب 4 أضعاف الأشخاص الذين يصابون بأمراض الإنفلونزا الحادة سنوياً 20 مليون إصابة بالعالم.. والصحة العالمية تحذر: السيطرة على كورونا أمر صعب



تواصل تقديم المشورة للبلدان حتى التي يبدو أن الفيروس فيها تحت السيطرة، مثل تلك الموجودة في أوروبا، للاستمرار في تدابير إبطاء انتشار الفيروس، داعياً الدول الأخرى لتنفيذ استراتيجيات مثل التباعد الاجتماعي، وارتداء أقنعة الوجه، والعزل الذاتي إذا ظهرت الأعراض.

اللقاحات

وأمام هذه الصعوبات التي يفرضها الفيروس على الخبراء، ما يحد من فقدان الأمل بأن تنتهي الأزمة قريباً، يزداد خوف العلماء من تحديات تشكل خطراً على الآمال بالانتهاج من الجائحة التي شلت حركة العالم كلما اقترب موعد إنتاج اللقاح المضاد لها.

خوف يتمثل بضغط الوقت من جهة، وضغط السياسة من جهة أخرى، وهو ما يدفع شركات إنتاج اللقاحات إلى الإسراع في العمل، ما قد يؤدي إلى فشل المطعوم في بناء مناعة لدى البشر. وهذه الأمور تقلق العلماء من تقبل الناس أخذ اللقاح بعد معرفتهم بإنتاجه في أوقات قياسية، ووفق معايير وقواعد طارئة تختلف عن إنتاج اللقاحات في الوضع الطبيعي.

ففي الولايات المتحدة، على سبيل المثال، قال أكثر من ثلث الأميركيين إنهم لا يريدون الحصول على لقاح كورونا في الوقت الحالي، حتى لو كان مجانياً وتمت الموافقة عليه من قبل إدارة الغذاء والدواء، وفق استطلاع رأي لمؤسسة غالوب.

وأفسد الاستطلاع أن مواقف الأميركيين من مسألة أخذ اللقاح ترتبط بعلاقة إحصائية مع الانتماء

مع تسجيل الولايات المتحدة والبرازيل والهند أكثر من نصف الحالات المعروفة، تتجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد حول العالم حاجز الـ 20 مليون حالة، وذلك وفقاً لإحصاء رسمي أسس الخلاء، فيما تخطى عدد الوفيات الحد الأعلى لعدد الوفيات جراء الإنفلونزا سنوياً مسجلاً أكثر من 728 ألف حالة وفاة.

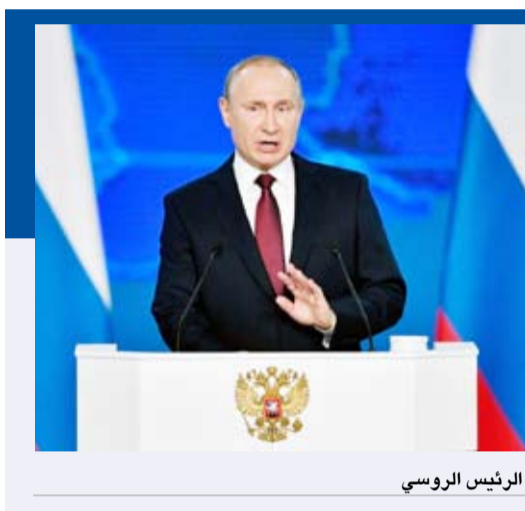
وبهذه الأرقام الكبيرة، خرجت منظمة الصحة العالمية عن صمتها، وقالت إن هذا المرض التنفسي أصاب ما لا يقل عن 4 أضعاف متوسط عدد الأشخاص الذين يصابون بأمراض الإنفلونزا الحادة سنوياً، معلنة تأكيدها بتصريح صادم وبعد أشهر طويلة، أن السيطرة على كورونا أمر صعب.

فقد أكد مايكل رايسان، المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية بالمنظمة، أن كورونا بحسب المعطيات، لا يخضع للأنماط الموسمية المرتبطة ببعض الفيروسات، ما يجعل السيطرة عليه أمراً صعباً.

وعلى عكس فيروسات الجهاز التنفسي الأخرى كالإنفلونزا التي تنتشر بشكل رئيسي في الشتاء، فإن جائحة فيروس كورونا تتسارع في الصيف، وهو ما غالط توقعات سابقة من بعض العلماء والسياسيين بأن الوباء سيتلاشى مع ارتفاع درجات الحرارة.

وقال الدكتور مايكل رايسان في مؤتمر صحفي «هذا الفيروس لم يظهر نمطاً موسمياً على هذا النحو. ما أظهر بوضوح أنه إذا أزلنا الضغط عن الفيروس، فإنه يرتد».

كما أضاف أن منظمة الصحة



«بوتين»: روسيا طورت أول لقاح مضاد لفيروس «كورونا» في العالم

وسط حماس العالم برمتها إلى مسألة اللقاح الذي سيضع حداً للفيروس المستجد، المستمر في حصد الأرواح، أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، أن بلاده طورت أول لقاح يوفر «مناعة مستدامة» ضد كورونا.

وقال بوتين خلال اتصال عبر الفيديو مع وزراء حكومته صباح أمس: «لأول مرة في العالم، تم تسجيل لقاح ضد فيروس كورونا المستجد» في روسيا، مؤكداً أن اللقاح خضع للحجرات اللازمة. كما أضاف أن إحدى بناتنه تلقت جرعة من اللقاح وهي بصحة جيدة.

وكانت السلطات الروسية قد أعلنت في وقت سابق أن العاملين في المجال الطبي والمعلمين وغيرهم من الفئات المعرضة للخطر سيكونون أول من يحصلون على اللقاح. يشار إلى أن روسيا تعد أول دولة تسجل لقاحاً لفيروس كورونا، وقد أبدى كثير من العلماء من روسيا وخارجها شكوكاً تجاه اللقاح، وتساءلوا عن قرار تسجيله قبل تجارب المرحلة الثالثة التي تستمر عادة لعدة أشهر وتضم آلاف الأشخاص.

الأسطول اليوناني يتأهب تركيا ترسل السفينة «عروج» للتقريب في المتوسط بمرافقة سفن حربية



بالقول «لن نسمح بأي تدخل عسكري ضد أي من سفننا المدنية». وأكدت أن الوجود العسكري التركي في المنطقة لا يهدف إلى تصعيد التوتر، وإنما هو فقط لأغراض دفاعية. وقال المتحدث باسم الوزارة حامي أقصوي إن السفينة «تعمل داخل منطقة الجرف القاري التي أعلنت بها أنقرة الأمم المتحدة وضمن مجالات الترخيص الذي منحه الحكومة لشركة البترول التركية عام 2012».

وأشار أقصوي إلى أن «بادرة حسن النية» التي قامت بها تركيا بتعليقها مهمة السفينة سابقاً بطلب من ألمانيا والاتحاد الأوروبي من أجل إعطاء فرصة للحوار «لم تلق مجيباً».

أرسلت تركيا السفينة «عروج ريس» لإجراء مسح زلزالي من أجل التنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، وقالت إن قواتها البحرية ترافق السفينة لتوفير الحماية اللازمة لها، وذلك في ظل توتر متصاعد بالمنطقة.

وانطلقت السفينة في مهمتها مساء الاثنين بعدما وقعت مصر واليونان يوم الخميس الماضي اتفاقاً لتعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين في شرق المتوسط، وهو ما اعتبره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تكوفاً من جانب اليونان عن ودوها في هذا الملف، ووصفته الخارجية التركية بأنه «اتفاق قرصة».

وكان من المقرر أن تقوم السفينة بمهمتها الشهر الماضي، غير أن أردوغان قرر تعليق المهمة وفتح الباب للتفاوض مع أثينا بناءً على وساطة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وقال وزير الطاقة التركي فاتح دوغمان عبر تويتر إن السفينة «عروج ريس» وصلت بالفعل إلى المكان الذي ستقوم فيه بعملها في البحر المتوسط، قادمة من مرساما بقالة أنطاليا.

ووفقاً لإخطار بحري أصدرته البحرية التركية على نظام «نافتكس»، فإن السفينة ستقوم بالبحث في الفترة من 10 إلى 23 أغسطس الجاري في منطقة تقع جنوب أنطاليا التركية وغربي قبرص وقرب جزيرة كريت الجنوبي اليونان.

مرافقة عسكرية

وقالت وزارة الدفاع التركية في تغريدة على تويتر إن «القوات البحرية التركية ترافق سفينة الأبحاث خلال قيامها بالمسح الزلزالي، وتوفر لها الحماية اللازمة». وأضافت الوزارة أن القوات التركية اتخذت جميع التدابير اللازمة، وهي مصممة على حماية حقوق تركيا ومصالحها في مناطق نفوذها البحري.

من جهتها، نشرت وزارة الخارجية التركية خريطة المنطقة التي تقوم السفينة فيها بأعمال المسح الزلزالي. وقال المدير العام للشؤون السياسية الثنائية والبحرية الجوية والحدودية بالخارجية التركية السفير شغشغلي أرجيس عبر تويتر إن السفينة تقوم بعملها «ضمن حدود الصلاحيات البحرية التركية التي أعلنت بها أنقرة الأمم المتحدة مسبقاً».

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن العقوبات التي فرضتها الصين على مسؤولين أميركيين كبار وأعضاء في الكونغرس سيجري وزنها والرد عليها.

وبين بومبيو أن العقوبات الأميركية هدفها أن يدرك الحزب الشيوعي الصيني أنه لا يمكن اتخاذ إجراء ضد الولايات المتحدة أو الأميركيين من دون أن يرد الرئيس الأميركي دونالد ترامب على ذلك، وفق تعبيره.

وأضاف أن بلاده ترد بطريقة حقيقية من شأنها حماية الشعب الأميركي، ويتجلى ذلك في الخطوات التي تمّت إزاء برمجيات صينية وديوماسيين صينيين كانوا متخطفين فيما أسماه أنشطة تجسسية من القنصلية في هيوستن.

وأشار إلى أن الرئيس ترامب أعطى الضوء الأخضر لإدارته للرد بالمثل بطريقة جديدة وعادلة وفي جميع المجالات كالتجارة والحملات الإعلامية المضلة.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الأميركي ستيفن منوشين إنه بدءاً من العام المقبل، يتعين على جميع الشركات الصينية وغيرها الامتناع لمتطلبات التدقيق الأميركية، وإلا ستفقد من البورصة الأميركية.

ويأتي القرار بعد أن أوصت مجموعة عمل الرئيس بشأن الأسواق المالية في السادس من أغسطس الحالي، باتخاذ خطوات لتعزيز معايير الإدراج في البورصة الأميركية، بهدف حماية المستثمرين الأميركيين من منافسة الشركات الصينية.

رمزية وفاعلية

من جهتها، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كيلي ماككاني إن العقوبات الصينية «رمزية وغير فعالة»، ولكنها امتنعت عن توضيح ما إذا كانت

حرب العقوبات المتبادلة واشنطن تصعد لهجتها تجاه بكين وتتوعدا برد حاسم



والحكومة الأميركية سترد. وقالت للصحفيين إن «عدداً متزايداً من الدول حول العالم يطالبون بكين بالحد من صادراتها الحقيقية»، مشيرة إلى مخاوف واسعة النطاق بشأن قانون الأمن الوطني الذي تم فرضه على هونغ كونغ.

وتأتي التصريحات الأميركية عقب فرض الصين عقوبات على 11 أميركياً، بينهم النائبان ماركو روبيو وتيد كروز، رداً على خطوات مشابهة اتخذتها واشنطن بحق مسؤولين صينيين على خلفية حملة بكين الأمنية في هونغ كونغ.

واتهمت واشنطن الأسبوع الماضي 11 مسؤولاً بقمع «الحريات والعمليات الديمقراطية» في هونغ كونغ، بمن فيهم زعيمة المدينة كاري لام، وأعلنت أنها ستجدي أي أصول لهم في الولايات المتحدة، واعتبرت الخطوة أقوى رد لواشنطن حتى الآن على فرض بكين قانوناً جديداً مثيراً للجدل على المدينة يتعلق بالأمن القومي.

تدخل ورفض

من جهته، أشار المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو لييجان إلى أن الخطوة خلفية عمليات الاحتجاز الجماعي التي تقوم بها الصين بحق أفراد أقليات معظمها مسلمة في إقليم شينجيانغ.

كما أمر ترامب يوم الخميس الأميركيين بالتوقف عن التعامل تجارياً مع تطبيقي «وي تشات» و«تيك توك» والصينيين الراجين، في غضون 45 يوماً. وجاء في القرار أن الصين قد تستخدم «تيك توك» لتعقب موظفين فدراليين، وإعداد ملفات عن الأشخاص لابتزازهم والقيام بعمليات تجسس على الشركات.

غوتيريش: نعمل على تقديم المساعدات الطبية والإنسانية فرنسا: لبنان سيتجه إلى الانهيار من دون إصلاحات

ألف بنائية، و200 ألف مسكن محيطة بموقع الحادث الأليم. وقال الحلو إن التقديرات التامينية وغيرها من الأضرار سترفع الرقم إلى أكبر من ذلك. وكانت تقديرات سابقة تشير إلى أن الخسائر تتراوح بين 5 مليارات دولار إلى 15 مليار دولار.

بدورها، قالت وزيرة العدل ماري كلود بيموت «مضمون التحقيق بانفجار مرفأ بيروت قضائي بحت»، وتابعت: «لا أحد يضمن أن يكون في كرسي المسؤولية في هذه الكارثة».

وأضافت نجم: «لم يكن هناك أي تردد في مجلس الوزراء في موضوع إحالة الملف». وأكدت أنها أصرت على استقالته ولم تتراجع عنها، وهي ليست هروباً من المسؤولية..



وأضاف أن برنامج الغذاء العالمي يمد لبنان بالمواد الأساسية. وقد تقبل الماويلين في لبنان، مارون

حذرت فرنسا، من أن لبنان سيتجه نحو الانهيار في حال عدم تبنيه الإصلاحات اللازمة. وعلقت وزارة الخارجية الفرنسية على استقالة الحكومة اللبنانية برئاسة حسان دياب، قائلة إن «الأولوية هي لتشكيل حكومة جديدة بسرعة». وأكدت أنه «في هذه اللحظات الصعبة تقف فرنسا إلى جانب لبنان كما فعلت دائماً».

واعتبرت الخارجية الفرنسية أن «الإصلاحات وإعادة إعمار بيروت أبرز تحديات الحكومة التي ستشكل في لبنان»، مشددة على ضرورة «سماع مطالب الشعب اللبناني حول الإصلاح» من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن المنظمة تعمل على مساعدة لبنان طبيياً وإنسانياً.

من جهته، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كيلي ماككاني إن العقوبات الصينية «رمزية وغير فعالة»، ولكنها امتنعت عن توضيح ما إذا كانت